الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي من أقدم اللغات في العالم، وهي غنية بالتاريخ والأدب. وتظهر أهميتها في جوانب حياة الإنسان، خصوصًا في الحضارة الإسلامية والثقافة العربية. عمومًا، اللغة وسيلة للتواصل، وتتمثل في كلمات يستخدمها كل قوم للتعبير عن مقاصدهم، سواء بين الأفراد أو الجماعات (al-Iskandari dan ‘Inani, 1955: 3). ووفقًا لمقالة في جامعة الحكومية سورابايا (2024)، فإن اللغة تُعد أيضًا مرآةً للقيم والتقاليد والتاريخ الذي يُشكّل هوية المجتمع.

التاريخ هو معرفة أخبار الماضي وأحوالهم، سواء من الناحية السياسية أو العقائدية أو الأدبية أو اللغوية. وفي الحضارة الإسلامية، فإنّ معيار التاريخ مرتبط ارتباطًا وثيقًا باللغة والأدب. وقد بيّن كتاب "الوسيط" لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني أنّ الأدب هو تدريبٌ يمكن أن يكون في صورة أفعالٍ أو آراءٍ جميلة، أو محاكاة، كما يشمل التمكن من العبارات الحكيمة التي تحتويها لغةُ أمةٍ ما (al-Iskandari dan ‘Inani, 1955: 3).

وأمّا الأدب، فعادةً ما يُعرَف بأنّه فنٌّ يرتبط بالجمال (Wellek & Warren, 1989: 3). وهذا الفنّ عبارة عن تعبيرٍ، سواء كان شفويًّا أو كتابيًّا، خياليًّا أو غير خياليّ، وهو في حقيقته نتيجةٌ للتلقّي والملاحظة، واندفاع المشاعر من المؤلّف. وفي العصر الجاهلي، كان العرب قد عرفوا الفنّ الأدبي، حتّى إذا جاء الإسلام أصبح الأدب أكثر توجيهًا، وأُدخِل ضمن وسائل الدعوة والجهاد في سبيل الله. وكان هذا الأدب في صورة شعرٍ يُعرَف بـ"الشعر". ويُعدّ الشعر عند العرب فنًّا ذا قيمةٍ جماليةٍ عاليةٍ جدًّا (Buana, 2017: 87).

الشعر العربي هو كلام أو كتابة تحمل البحر (أي تتبع وزنا على القواعد العروضية القديمة) والقافية، وفيها عنصر التعبير عن الشعور والخيال الذي يغلب على النثر (Ahmad, 2020: 10). وقد قال أهل العروض إن معنى الشعر يتكون من اللفظ، والوزن، والمعنى، والقافية. وهذا هو حد الشعر، لأن هناك كلامًا موزونًا ومقفًى لكنه لا يُعتبر شعرًا، مثل القرآن وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم (Dewi, 2022: 22). وفقًا لهيرمان ج. والويو، فإن الشعر هو عمل أدبي يُكتب بلغة مكثفة، ومختصرة، وذات قافية، ويحمل أصواتًا مناسبة وكلمات مجازية (Waluyo, 2002: 1). ومن هذا التعريف نستخلص أن الشعر، وخاصة الشعر العربي، يحتوي على عناصر مكوّنة.

ذكر أحمد الإسكندري ومصطفى عناني في كتابهما أربعة عناصر أساسية في بناء الشعر، وقد لُخِّصت هذه العناصر أيضًا في نشرة تُراث للكاتب جاهيا بوانا في عدد يناير سنة 2017. وهذه العناصر هي :ذكر أحمد الإسكندري ومصطفى عناني في كتابهما أربعة عناصر أساسية في بناء الشعر وهي الهدف أو ما يسمى أيضًا بالموضوع., المعاني والخيال :أي الدلالة والمعنى العميق المتضمن في الشعر، ويشير أيضًا إلى الرسالة والمغزى والأسلوب البلاغي., الأسلوب والألفاظ :أي طريقة التعبير واختيار المفردات. وهذان العنصران يرتبطان بالخيال، إذ يشملان استخدام الاستعارة، والتشبيه، والمجاز، والكناية., الوزن والقافية :وهي مجموعة التفعيلات في بيت الشعر وفقًا لقواعد علم العَروض. ويُطلق على الوزن أيضًا اسم البحر أو البحور الشعرية، وهو الإيقاع الذي يُكَوِّن الطابع الموسيقي المتنوّع في القصيدة (al-Iskandari dan ‘Inani, 1955: 46).

حتى يومنا هذا، لا تزال القصيدة العربية تُستخدم وفق القواعد القديمة. فكما هو الحال في الأشعار الصوفية، فإنها تُعد وسيلة تعبيرية يستخدمها العلماء في إيصال مفاهيم التصوف, ومحبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم, وتعليم القيم

الأخلاقية والروحية. ومن الشخصيات البارزة في تقاليد الأدب الصوفي في القرن التاسع عشر الميلادي: السيد محمد هاشم المرغني، وهو ابن السيد محمد عثمان المرغني الخاتم. ومن أعماله: ديوان شفاء القلوب والغرام، وهو ديوان يحتوي على مجموعة من القصائد التي تتناول موضوعات المحبة الإلهية, والمدح النبوي، وتزكية النفس.

في هذا البحث، سيقوم الباحث بتحليل التغيّرات في الإيقاع (العَروض) والقافية وفقًا لعلم العَروض والقَوافي. أما التحليل التالي، فيركّز على الكشف عن اللأمانة أو الغاية التي يقصدها الشاعر. موضوع هذا البحث هو قَصيدة الرّائيّة الواردة في ديوان شفاء القلوب والغرام. ويشتمل هذا الديوان على خمس قصائد رائيّة يبلغ مجموع أبياتها 240 بيتًا، ولذلك يقتصر الباحث في دراسته على ثلاث قصائد فقط. وتضمّ هذه القصائد الثلاث 123 بيتًا شعريًّا.

وفيما يلي مثال على تحليل تغيّر العروض والقافية والرسالة في قصائد الرائيّة من الصفحة 16 من ديوان السيد هاشم المرغني:

١ .صلاةٌ مِنَ الرَّحْمنِ مَا بارِقٌ سَرَى * عَلَى مَنْ أَتَانَا دَاعِياً وَ مُذَكِّرا

٢ .رسُولُ الهُدَى نُورُ المَلاَ سَيِّدُ الوَرَى * رَحِيمٌ كَرِيمُ الطَّبعِ وَالذَّاتِ أَنوَرَا

ألرقم	الشطر الأول				الشطر الثاني			
١	صلاةٌ مِنَ الرَّحْمنِ مَا بارِقٌ سَرَى				عَلَى مَنْ أَتَانَا دَاعِياً وَ مُذَكِّرا			
	صلا تن	مِنَرْرَحْما	نِمَابا	رِقنسَرَ ي	عَلَامَنْ	أَتَانَادَا	عِينوَ	مُذَكْكِرا
	0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	/0//	0//0//
	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن
	صحي ح	صحيح	صحي ح	قبض	صحي ح	صحيح	قبض	قبض
	حشو			عروض	حشو			ضرب
	التقطيع القافيه							

	مُذَكِّرا	//0//0
٢	رسُولُ الهُدَى نُورُ المَلاَ سَيِّدُ الوَرَى	رَحِيمٌ كَرِيمُ الطَّبعِ وَالذّاتِ أنوَرَا
	رسُولُ ل / هُدَانُورُل / مَلاَسَ يْ / يِدُلوَرَى	رَحِي مُنْ / كَرِيمُطْطَ ب / عِوَذْذَا / تِأنوَرَا
	0//0 / 0/0// / 0/0// / 0//0	0/0// / 0/0/0// / 0/0// / 0//0
	فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعلن	فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعلن
	صحي ح / صحيح / صحي ح / قبض	صحي ح / صحيح / صحي ح / قبض
	حشو / عروض	حشو / ضرب
	التقطيع القافيه	
	تِأنوَرَا	0//0//

البيتان من هذا الشعر يتألفان من الوزن (الإيقاع) فعولن - مفاعيلن - فعولن مفاعيلن - فعولن - مفاعيلن - فعولن - مفاعيلن، وهو مفتاح بحر الطويل. ويتكون بحر الطويل من ثمان تفعيلات بنمط مفاعيلن – فعولن، أربع تفعيلات في الشطر الأول (الصدر)، وأربع تفعيلات في الشطر الثاني (العجز).

أما التغيّر في العَروض (الإيقاع) في علم العَروض، فهو يشمل التغيّر في العَروض، والضرب، والحشو. وقد حصل التغيّر في الضرب في البيتين الأول والثاني، حيث أصابته علّة القبض، وهي حذف الحرف الخامس الساكن، فتحولت التفعيلة مفاعيلن إلى مفاعلن. وأما التغيّر في الحشو (ما عدا العَروض والضرب)، فقد حدث في عجز البيت الأول، حيث أصابته أيضاً علّة القبض، فتحولت التفعيلة فعولن إلى فعول.

وأمّا التغيّر في القافية في البيت الأول، فهو في كلمة "مُذَكِّرًا "التي تحوّلت إلى "ذَكِّرًا "بعد حذف جزء منها. وأمّا قافية البيت الثاني، فهي "أَنورَا"، وقد تشكّلت من كلمة واحدة. وحرف القافية أو الصوت الأخير في روي هذين البيتين هو حرف "الرّاء"، ويُسمّى "الرَّوِيّ"، وهو الحرف الأخير الذي تُبنى عليه أبيات القصيدة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في الشعر العربي، ولهذا تُسمّى هذه القصيدة "القصيدة الرّائيّة ."وأمّا الألف التي تأتي بعد حركة الراء، فهي تُسمّى "الوَصْل"، وهو حرف مدّ (الألف، أو الواو، أو الياء) يأتي بعد الرَّوِيّ.

وأمّا حركة القافية في هذين البيتين، فهي الفتحة على الراء، وتُسمّى هذه الحركة "المَجْرَى"، أي حركة الرَّوِيّ المُطلَق، وهي الحركة التي تكون على حرف الرَّوِيّ عندما يكون متحرّكًا. وأمّا نوع القافية في هذين البيتين، فهو "مُطْلَقَة مُجَرَّدَة من التأسيس والرِّدف وموصولة بالمدّ"، أي قافية متحرّكة لا تسبقها ألف التأسيس ولا حرف ردف، وتليها وصلة متمثلة بحرف مدّ.

واسم هذا النوع من القافية هو "المُتَدَارِك"، وهو القافية التي تحتوي على حرفين متحرّكين بين ساكنين .وأمّا عيوب القافية (عُيُوب القافية) في هذين البيتين، فلا توجد.

في البيتين الأوّلين من قصيدة الرائيّة بعنوان: "صلاةٌ من الرحمن ما بارقٌ سرى"، يتناول الشاعرُ موضوعَ مدح النبوّة. فالبيت الأوّل يتضمّن دعاءً للنبيّ صلى الله عليه وسلم وثناءً على فضائله العظيمة، ثمّ يأتي البيت الثاني ليتحدث عن الممدوح، وهو النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم، وما يتميّز به من كرامة الخُلُق، وعلوّ الصفات، ونبل الشخصية.

القيم المتضمَّنة في هذين البيتين تحتوي على نصيحة وأمانة ذات طابع إسلامي. أما النصيحة أو الأمانة فيهما، فهي التأكيد على أهمية تعظيم النبي محمد صلى الله عليه وسلم والدعاء له. فالشاعر يدعو القارئ إلى الإكثار من الصلاة على النبي، بوصفها عبادةً تُقرّب العبد إلى الله سبحانه وتعالى، وهي من القيم العبادية. ثم يتضمّن البيتان أيضًا الإقرار برسالة النبي وبقدرة الله بوصفه مانح الرحمة، وهذا يدخل في نطاق القيم العقدية. وأخيرًا، تُجسَّد القيم الأخلاقية في هذين البيتين

من خلال تصوير الشاعر لرحمة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلوّ أخلاقه، وقيادته العظيمة.

من خلال الشرح السابق، يتضح أن تحليل العروض والقافية والأمانة في قصيدة الرائية ضمن ديوان شفاء القلوب والغرام، وهي من شعر القرن التاسع عشر الميلادي، يعكس الطابع الصوفي المميّز لأفريقيا الشرقية، الذي يمتزج بأسلوب الأدب العربي الكلاسيكي في العصر الحديث. ومن الجوانب المثيرة للاهتمام في هذا الديوان هو تغيّر العروض والقافية والأمانة، مما يدلّ على مرونة الشاعر في التوفيق بين الشكل التقليدي للقصيدة العربية ومعناها المتمثل في الرسالة أو المضمون، بما يتناسب مع السياق الروحي الذي يراد التعبير عنه. كما أنّ هذا الديوان لم يُتّخذ بعد كموضوع للدراسة، خاصةً من ناحية عناصر الشعر العربي فيه.

ولذلك، رأت الباحثة من الضروري أن تدرس هذا الموضوع وتبحثه في شكل رسالة بعنوانالبحث "تغيير العروض و القافية و تحليل القيم في القصيدة الرائية من ديوان شفاء القلوب و الغرام لهاشم المرغني (دراسة عناصر الشعر العربي)."

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحديد البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تمّ توضيحها سابقًا، تمّ صياغة تحديد المشكلة لكي يكون البحث أكثر تركيزًا وتوجيها. وتتمثل مشكلات البحث في هذا البحث فيما يلي:

١. كيف يتمّ تغيير العروض والقافية في أشعار القصائد الرائية في ديوان شفاء القلوب والغرام لهاشم المرغني؟

٢. ما القيم التي تتضمنها أشعار القصائد الرائية في ديوان شفاء القلوب والغرام لهاشم المرغني؟

الفصل الثلث: أغراض البحث

استنادًا إلى تحديد البحث المذكورة أعلاه، فإنّ أغراض هذا البحث كما يلي:

١. معرفة تغيير العروض والقافية في أشعار القصائد الرائية في ديوان شفاء القلوب والغرام لهاشم المرغني.

٢. معرفة القيم التي تتضمنها أشعار القصائد الرائية في ديوان شفاء القلوب والغرام لهاشم المرغني.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يُتوقّع من نتائج هذا البحث أن تُقدّم فوائد للقارئ من الناحيتين النظرية والعملية، وذلك على النحو الآتي:

١. الفوائد النظرية

أ. تقديم فهمٍ حول دراسة العناصر البنائية في الشعر العربي، خصوصًا في تحليل تغيّر العَروض

والقوافي والرسالة في قصيدة الرائية ضمن ديوان شفاء القلوب والغرام لحاشم المرغني.

ب. إثراء المادة القرائية لتكون مصدرًا معرفيًا ومرجعيًا مفيدًا للقرّاء والباحثين القادمين.

٢. الفوائد العملية

أ. الإسهام في الحفاظ على الأعمال الأدبية وتعريفها من جديد، وخصوصًا أعمال الشعراء في القرن التاسع عشر ذات الطابع الصوفي الإفريقي الشرقي المغلف بأسلوب الشعر العربي الكلاسيكي.

ب. تعزيز الفهم في تحليل الرسالة في الشعر العربي، بحيث تُنقل رسالة الشاعر الصوفي بوضوح.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. جعل هذا البحث مرجعًا أو مصدرًا يُستفاد منه للباحثين الذين يقومون بدراسات مشابهة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

كلمة شعر مأخوذة من الفعل شعر أو شعُر والتي تعني العلم أو الإحساس (حميد، 1995: 10). وتُسمى مجموعة الأشعار العربية بـ ديوان. ووفقًا لأحمد الشايب، فإن الشعر هو قول أو كتابة تتضمن الوزن (العروض/الإقاع)، والبحر (الميزان العروضي)، والقافية، ويغلب فيها عنصر التعبير عن الإحساس والخيال على ما هو موجود في النثر (كامل، 2012). أما من وجهة نظر علماء الأدب العربي، فالشعر هو كلام فصيح موزون مقفى، غالبًا ما يصف الخيال الجميل (الإسكندري وعناني، 1925: 42).

بشكل عام، يرى الخبراء أن العناصر البنائية الداخلية للنص الشعري تتكوّن من جزأين، وهما المحتوى والشكل. فالمحتوى، الذي يُسمى أيضًا البنية الداخلية، يشمل الموضوع والأمانة. أما الشكل الخارجي أو البنية الخارجية فيتضمن الإيقاع، والتناسب، والأسلوب البلاغي (بوأنا، 2017: 89). وقد ذكر أحمد الإسكندري ومصطفى عناني في كتابهما أربعة عناصر تُكوّن الشعر، وهي الأغراض، المعاني والخيال، الأسلوب والألفاظ، والوزن والقافية (الإسكندري وعناني، 1925: 48).

الأغراض، وهي الهدف أو الموضوع. المعاني والخيال، أي المعنى والتخيّل. والمقصود بالمعنى هنا هو الأمانة أو الرسالة أو القيم التي يتضمّنها الشعر. ثم الأسلوب والألفاظ، أي أسلوب اللغة واللفظ المختار (الديكسيون). فالأسلوب الجميل واللفظ المناسب قادران على التأثير في مشاعر المستمعين وأحاسيسهم. وهذان العنصران مرتبطان ارتباطًا وثيقًا بالخيال في الشعر،

حيث يُعبَّر عنه غالبًا بأسلوب لغوي مميّز، مثل الاستعارة، والتشبيه، والمجاز، والكناية.

وأخيرًا، الوزن والقافية. فالوزن (العروض/الإيقاع) هو التفعيلة العروضية التي يعتمد عليها الشعراء في نظم الشعر. وهذه التفعيلة تتكوّن من الحركات والسكنات، وتقسَّم ضمن باب تركيب الوحدة الصوتية. ومن هذه التفعيلات وُضعت بحور عدّة. والبحر أو البحور الشعرية هي الأوزان التي تُنتج أنماطًا موسيقية متنوّعة.

بحسب الشيخ محمد الضامنهوري، فإن علم العروض هو العلم الذي يدرس قواعد الشعر. كما أشار إلى أن العروض في الاصطلاح هو علم له قواعد يُعرف بها صحة أوزان الشعر العربي وفسادها والتغيّرات التي تطرأ عليها، والتي تُعرف بالمصطلحات: الزحاف والعلّة (حميد، 1995: 74). ومن المعروف أن نطاق دراسة علم العروض يشمل الأوزان في البحور المختلفة، والتي تُستخدم كمرجع في نظم الشعر، وأيضًا كدليل لمعرفة نوع البحر والتغييرات التي تحدث فيه.

أما القافية، فهي من نهاية البيت إلى أول حرف متحرك يسبق الحرف الساكن الذي بينهما (محفوظ، 1996: 35). وتنقسم القافية إلى ستة أقسام من القواعد، وهي: كلمة القافية، حرف القافية، حركة القافية، نوع القافية، اسم القافية، وعيوب القافية (مشكوري، 2017: 85).

في العصر الجاهلي، استمر تطور الشعر العربي بشكل ملحوظ حتى ظهر العديد من الشعراء البارزين. وكذلك في صدر الإسلام، من أجل الحفاظ على الطابع التقليدي للشعر من حيث جمال الإيقاع والقافية والوزن، فقد أُسِّس علم العروض وعلم القوافي. وأول من أسّس هذين العلمين هو الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (173-100 هـ / 718-789 م). ويُعد من العلماء الذين

وضعوا القياس في علم الصرف، كما حلّ مسائل النحو وأدلى بأدلته، وهو أول من وضع أسس تأليف المعجم العربي (حميد، 1995: 75). ومن الكتب التي ألّفها الخليل في هذا المجال: كتاب الإيقاع وكتاب النغم. ثم واصل تلاميذه تطوير هذا العلم، ومن أشهرهم سيبويه والأخفش، تلميذ سيبويه. ومن أبرز من تابع مسيرتهم في هذا المجال: ابن عبد ربه، والزمخشري (حميد، 1995: 77).

في جزء مضمون القصيدة أو في هيكلها الداخلي، يتمثل في الموضوع والرسالة. فالموضوع هو ما يشغل فكر الشاعر ويعدّ قضية بالنسبة له. والموضوع في حد ذاته حيادي ولم يحمل بعد أي نزعة أو توجه. أما حل المشكلة المطروحة في الموضوع فيُسمّى الرسالة. وتظهر في الرسالة نظرة الشاعر إلى الحياة وأمانيه، على شكل رسالة يوجّهها إلى متذوقي أدبه (بوانا، ٢٠١٧: ٨٩). كما هو الحال في قصيدة الرائية في ديوان "شفاء القلوب والغرام" لهاشم المرغني، التي تحمل موضوع مدح النبوة، ومن ثم يمكن الكشف عن الرسالة التي تتضمنها.

وفيما يلي تصور لإطار التفكير من أجل فهم أفضل لمسار وأغرااض البحث المعنون"تغيير العروض و القافية و تحليل القيم في القصيدة الرائية من ديوان شفاء القلوب و الغرام لهاشم المرغني (دراسة عناصر الشعر العربي)."

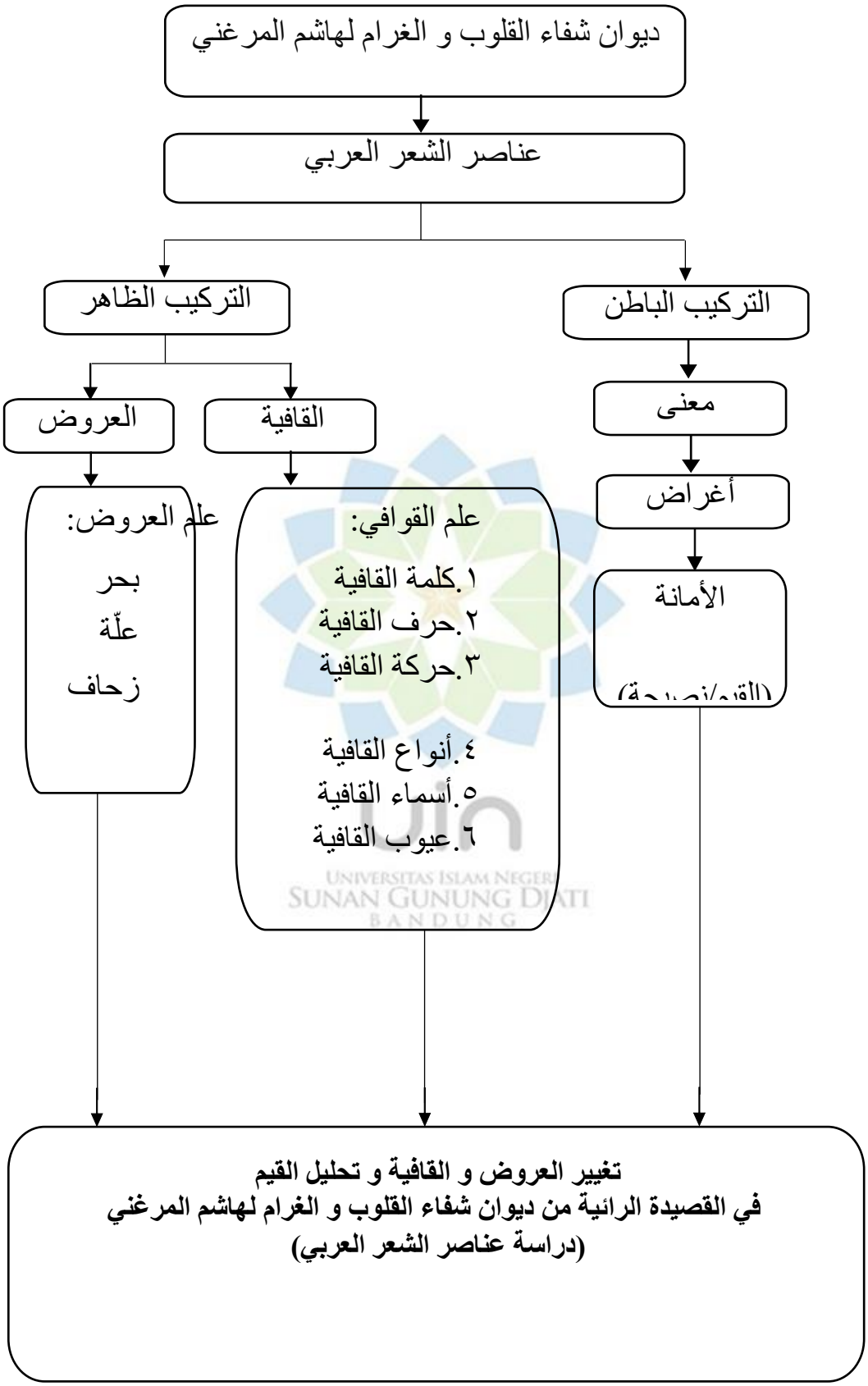
ديوان شفاء القلوب و الغرام لهاشم المرغني
عناصر الشعر العربي
التركيب الباطن
التركيب الظاهر
معنى
أغراض
الأمانة
القافية
العروض
علم القوافي:
١.كلمة القافية
٢.حرف القافية
٣.حركة القافية
٤.أنواع القافية
٥.أسماء القافية
٦.عيوب القافية
علم العروض:
بحر
علّة
زحاف
تغيير العروض و القافية و تحليل القيم
في القصيدة الرائية من ديوان شفاء القلوب و الغرام لهاشم المرغني
(دراسة عناصر الشعر العربي)

الفصل السادس: الدراسات السابقة

استنادًا إلى المسح الذي أجرته الباحثة من مختلف الرسائل الجامعية والمقالات العلمية، تبيّن وجود بعض الدراسات السابقة التي تناولت عناصر الشعر العربي. ومع ذلك، لم تُجرَ أيُّ دراسة على ديوان "شفاء القلوب والغرام" لهاشم المرغني. ومن بين تلك الدراسات ما يلي:

١ .في سنة 2024، أجرت سلفا حيفا حسنل، وهي طالبة في قسم اللغة العربيه والأدبها بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية و الحكومية باندونغ، بحثا على هيئة رسالة بعنوان: "العروض والقوافي في ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري. استخدمت سيلفا حيفا حسنول في بحثها مجالين مشتركين مع هذا البحث، وهما علم العروض والقوافي، وهما جزء من عناصر الشعر العربي. وتكمن ميزة بحثها في عرض النتائج التي ركزت على أنواع البحور المختلفة في ١٤٨ بيتًا من الشعر، بالإضافة إلى التغييرات في العروض والقافية. أما الفرق بين هذا البحث وبحثها فيكمن في الموضوع المدروس، حيث أضافت الباحثة تحليل الرسالة في الأبيات، مما وسّع من نطاق الدراسة لتشمل عناصر الشعر العربي. أما مساهمة هذه الدراسة في هذا البحث، فهي أنها تعمق الفهم في مجال علم العروض والقوافي وتساعد الباحثة في تعزيز المراجع العلمية التي تعتمد عليها في البحث.

٢ .في سنة 2023، قام موسى مولانا، وهو طالب في قسم اللغة العربيه والأدبها بجامعة مترو الإسلامية الحكومية، بإجراء بحث بعنوان الرسالة: نظم الألفية لابن مالك: باب المعطوف (تحليل علم العَروض والقوافي). وجه الشبه بين البحثين هو استخدامهما لدراسة علم العَروض والقوافي. وقد اقتصر موسى مولانا في بحثه على تحليل علم العَروض والقوافي في باب المعطوف من نظم الألفية، والذي يبلغ عدد أبياته ٣١ بيتًا. بينما يشمل هذا البحث ١٢٣ بيتًا ويعرض نتائج البحث من

خلال أنواع البحر الشعري مصحوبة بتغييرات العَروض والقافية، كما يتناول تحليل الموضوع والرسالة من الأبيات، لذلك يستخدم هذا البحث دراسة عناصر الشعر العربي. كما تختلف الدراستان في موضوع التحليل. وتتمثل مساهمة دراسة موسى مولانا في هذا البحث في إثراء الفهم والمراجع المتعلقة بعلم العَروض والقوافي التي طُبِّقت بشكل واضح ومنهجي.

٣ .في سنة 2023، أجرى أَرِي جَنَال بَحْرِي، وهو طالب في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا على هيئة رسالة جامعية بعنوان" :العَروض والقوافي والأغراض في نَظْم سُلَّم المُنَوَّرَق للشيخ عبد الرحمن الأَهدَري ."يَعرِض هذا البحث أنواع البحور مع التغييرات في العَروض والضرب، كما يكشف عن الأغراض (الهدف) من البيت. وأما أوجه التشابه في هذا البحث فهي استخدامه لعلم العَروض والقوافي أيضًا. كما استخدم أري جنال بحري في بحثه أغراض الشعر، فكشف من خلالها عن الموضوع والغرض. إلا أنه من ناحية أخرى، لم يتناول البحث القيم أو الأمانة (الرسالة) بعد مناقشة الأغراض. أما الفرق بين البحثين فيَكمُن في اختلاف النصوص المدروسة، حيث أضاف الباحث تحليلًا للأمانة، والذي يتطلّب دراسة الموضوع أولًا، مما يجعل نطاق الدراسة أوسع، وهو دراسة عناصر الشعر العربي. وتكمن مساهمته في هذا البحث في تعميق فهم علم العَروض والقوافي، كما أن مناقشة أغراض الشعر تسهم في فهم علاقتها بالأمانة عند القيام بالبحث.

٤ .في سنة٢٠٢٠، أَجْرَتْ هَنَاء زُلْفَى أَفِيفَة وأَجَنْج جَمْجَم بحثًا بعنوان" :العَروض والقافية والرسالة في القصائد العَيْنِيَّة ضمن أنطولوجيا قيس بن ذُرَيْح: دراسة في العَروض والقوافي ."هناء زلفى أفيفة طالبة في قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ. وقد وصفت نتائج بحثهما العَروض والقوافي وكذلك الرسالة الأخلاقية

(الأمانة) في القصائد، لكن بأسلوب مختصر مما أدى إلى قلة التعمق في مناقشة هذه الجوانب المهمة. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام علم العَروض والقوافي وكذلك الرسالة أو الأمانة. أما الفرق فيكمن في اختلاف النصوص المدروسة ومستوى التعمق بين الجوانب الأساسية في التحليل. وتكمن مساهمة هذا البحث في تعميق الفهم في علم العَروض والقوافي والأمانة، وإثراء المراجع التي اعتمد عليها الباحث في هذا البحث.

٥ .في سنة ٢٠٢٠، أجرى فَيْصَل مُحَمَّد سِدِّيك، وهو طالب في قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا على هيئة رسالة جامعية بعنوان" :القوافي والموضوع في قصيدة (أغيب وذو اللطائف لا يغيب) للإمام البُرعي ."تناول هذا البحث وصف القوافي والموضوع في القصيدة. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام علم القوافي والموضوع. وأما الفروق، فتتمثل في اختلاف النصوص المدروسة، بالإضافة إلى أن هذا البحث لم يقتصر على دراسة القوافي والموضوع فقط، بل أضاف تحليلًا باستخدام علم العَروض وتحليل الأمانة ضمن إطار دراسة عناصر الشعر العربي. ومع ذلك، فإن مناقشة علم القوافي والموضوع في بحث فيصل محمد سديك كانت مبسطة وسهلة الفهم، مما ساهم في إثراء الفهم البحثي، خاصة في مجال علم القوافي وأغراض الشعر.

٦ .في سنة ٢٠٢٣، أَجْرَتْ لَبِيبَة كَامِلَة، وهي طالبة في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا على هيئة رسالة جامعية بعنوان" :العناصر الداخلية في مجموعة مولد العَزَبِي للشيخ محمد العَزَبِي ."تناولت نتائج البحث شرحًا لِما ورد في مجموعة مولد العزبي التي تتكون من ١٣٨ بيتًا وتنقسم إلى ١١ قسمًا، حيث استُخدم فيها بحر الكامل بالأبيات التامة. وقد عرضت الباحثة بشكل واضح التغيرات في الوزن والقوافي في كل بيت،

إضافة إلى الموضوع والألفاظ. وتُعد الجوانب الأربعة في دراستها من العناصر الداخلية للشعر العربي بناءً على رأي شُكرون كامل. وتشترك دراستها مع هذا البحث في المنهج المستخدم، وهو دراسة عناصر الشعر العربي. أما الاختلاف فيكمن في النص المدروس. وتتمثل مساهمتها في هذا البحث في إثراء الجانب النظري، وتقديم مرجع وخطوات تحليل مفيدة للباحث.

٧ .في سنة ٢٠٢٣، أجرى مُحَمَّد شَمْسُ الأَسْعَارِي، وهو طالب في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا بعنوان" :تغير القافية والإيقاع في كتاب تسهيل الطرقات على نظم ورقات للشيخ شرف الدين يحيى العمريطي ."أظهرت نتائج البحث أن نظم العمريطي يستخدم بحر الرجز، وقد تم عرض التغيّرات التي طرأت على العروض والقوافي فيه بشكل واضح. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام علم العروض والقوافي. أما الفروق فتكمُن في اختلاف النصوص المدروسة. ومن ناحية أخرى، لم يتناول البحث موضوعات القصيدة أو رسالتها (الأمانة). وتتمثل مساهمته في هذا البحث في مساعدة الباحث على فهم أعمق لتحليل الشعر، خصوصًا من خلال علم العروض والقوافي.

٨ .في سنة ٢٠٢١، أَجْرَتْ إِرِيكَا نُورْآنِي، وهي طالبة في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا على هيئة رسالة جامعية بعنوان" :القافية والإيقاع والموضوع في كتاب جوهَر التوحيد للشيخ إبراهيم اللقّاني ."تناولت نتائج البحث دراسة البحر الشعري وما يطرأ عليه من تغيّرات في العروض والقافية بشكل متسلسل وكامل. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام علم العروض والقوافي. إلا أن دراسة إريكا نورآني اقتصرت على تحليل الموضوع، بينما يتجاوز هذا البحث ذلك ليكشف عن الأمانة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أو الرسالة في القصيدة. وتتمثل مساهمتها في هذا البحث في إثراء الجانب النظري وتوفير مرجع علمي واضح في مجال العروض والقوافي.

٩ .في سنة ٢٠٢٤، أَجْرَتْ أَسْوَاجِيتَا دِفِيجَا، وهي طالبة في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا على هيئة رسالة جامعية بعنوان" :تحليل العَروض والقوافي في قصيدة حرف الراء ضمن ديوان العباس بن مرداس السلمي: دراسة في علم العَروض والقوافي ." تناولت نتائج البحث شرحًا لأنواع البحور، والضرب، وتغيرات الأوزان. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام علم العَروض والقوافي، كما أن الباحثة درست قصيدة حرف الراء من الديوان ذاته. أما الفرق فيكمُن في اختلاف الموضوع المدروس، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة أضافت تحليل الأمانة أو الرسالة في الشعر، مما وسع نطاق البحث ليشمل عناصر الشعر العربي. وتتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على دراسة النوع نفسه من القصائد، وهي قصيدة حرف الراء، وإغناء الفهم والمراجع في إجراء هذا البحث.

١٠ .في سنة ٢٠٢١، أَجْرَى وِيلْدَان أَرِفِين، وهو طالب في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا بعنوان" :العَروض والقافية في قصيدة الرائية ضمن ديوان الشيخ أحمد حسنون (دراسة في علم العَروض والقوافي) ."عرضت نتائج بحثه أنواع البحور والعَروض والقوافي وتغيراتها من خلال 112 بيتًا من قصيدة الرائية. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في نوع القصيدة المدروسة، وهي قصيدة الرائية، على الرغم من اختلاف الشاعر، وكذلك في استخدام علم العَروض والقوافي باعتبارهما من عناصر الشعر العربي. أما الاختلاف فيكمُن في موضوع البحث، بالإضافة إلى أن هذا البحث وسّع تحليله ليشمل الأمانة أو الرسالة الموجودة في الشعر. وتتمثل

مساهمة البحث في تقديم فهم عميق ومراجع متعددة أفادت الباحث في دراسة علم العَروض والقوافي.

١١ .في سنة ٢٠٢٢، أجرى مُحَمَّد رِضْوَان مَوْلَانَا، وهو طالب في برنامج اللغة والأدب العربي بجامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية في باندونغ، بحثًا بعنوان" :القافية، الإيقاع، الموضوع، والأمانة في الشعر ضمن كتاب (طوق الحمامة في الأُلفة والأُلّاف) لابن حزم الأندلسي: دراسة في العَروض والقوافي ." تناولت نتائج بحثه عناصر الشعر العربي، من عناصر البناء والمضمون، بشكل واضح ومبسط. وتشترك هذه الدراسة مع بحثنا في استخدام علم العَروض والقوافي، بالإضافة إلى تحليل الموضوع والأمانة. أما الفرق فيكمن في اختلاف النص المدروس. وتتمثل مساهمة هذا البحث في تسهيل فهم عناصر الشعر العربي وتوفير مرجع واسع للباحث في هذا المجال .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG